EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى الخامس ابتدائي

سورة الحاقة

الملخص 25 • الوحدة الرابعة • الأسبوع 18 — القرآن الكريم • ملخص الدرس

المستوى الخامس ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: ربي الكريم يدخلني جنته

أهداف الدرس

- أتعرّف سورة الحاقة: سبب تسميتها، وعدد آياتها، ومحاورها.
- أتلو آيات السورة تلاوة صحيحة وأحفظها.
- أشرح مفردات السورة الصعبة وأستخلص مضمونها الإجمالي.
- أستفيد من السورة في حياتي: أؤمن باليوم الآخر وأستعد له بالعمل الصالح.
- أطبّق القاعدة التجويدية: ترقيق الراء المكسورة وتفخيم الراء المفتوحة والمضمومة.

مخطط الدرس

1. أتعرف سورة الحاقة
2. أتلو الآيات وأفهم معانيها
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. أتعرف سورة الحاقة

سورة الحاقة سورة مكية، ترتيبها في المصحف 69، وعدد آياتها 52 آية.

لماذا سميت بالحاقة؟ —

سميت سورة الحاقة بهذا الاسم لافتتاحها بقوله تعالى «الْحَاقَّةُ»، والحاقة اسم من أسماء يوم القيامة، لأنها تحق فيها الأمور وتثبت، فيظهر الحق ويبطل الباطل.

محاور السورة

- إثبات يوم القيامة: تفتتح السورة بالحديث عن الحاقة وما أدراك ما الحاقة، لتؤكد أن يوم القيامة حق واقع لا شك فيه.
- قصص الأمم المكذبة: ثمود وعاد وفرعون ومن قبلهم، وكيف أهلكهم الله لتكذيبهم بالقيامة.
- وصف أهوال القيامة والحساب: النفخ في الصور، ودك الأرض والجبال، وعرض الناس على الله، واستلام الكتب باليمين أو بالشمال.
- تثبيت صدق القرآن: السورة تختتم بأن القرآن تنزيل من رب العالمين، وتذكرة للمتقين، وأنه لحق اليقين.

2. أتلو الآيات وأفهم معانيها

نص الآيات (1-12)

«الْحَاقَّةُ (1) مَا الْحَاقَّةُ (2) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (3) كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ (4) فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ (5) وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (6) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (8) وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ (9) فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً (10) إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (11) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (12)»

نص الآيات (13-24)

«فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (14) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (15) وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (16) وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17) يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ (18) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ (19) إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ (20) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (21) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (22) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ (23) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (24)»

نص الآيات (25-37)

«وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ (25) وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ (26) يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (27) مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ (28) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ (29) خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (30) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ (31) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (32) إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (33) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (34) فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ (35) وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ (36) لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (37)»

نص الآيات (38-52)

«فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ (38) وَمَا لَا تُبْصِرُونَ (39) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (40) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ (41) وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (42) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (43) وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ (44) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (45) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ (46) فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ (47) وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ (48) وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (49) وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ (50) وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ (51) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (52)»

شرح المفردات

- الحاقة: يوم القيامة، سميت بذلك لأنها تحق فيها الأمور.
- القارعة: من أسماء يوم القيامة، تقرع القلوب بأهوالها.
- الطاغية: الصيحة الشديدة التي أهلكت ثمود.
- صرصر عاتية: ريح شديدة البرد، قوية عاتية.
- حسوما: متتابعة لا تنقطع.
- صرعى: موتى ساقطين على الأرض.
- أعجاز نخل خاوية: جذوع نخل ساقطة فارغة.
- باقية: بقية باقية منهم.
- المؤتفكات: قرى قوم لوط التي انقلبت بهم.
- رابية: شديدة عظيمة.
- الجارية: السفينة (سفينة نوح عليه السلام).
- تذكرة: عبرة وموعظة.
- أذن واعية: أذن تحفظ ما تسمع وتعمل به.
- الصور: البوق الذي ينفخ فيه إسرافيل.
- واهية: ضعيفة متشققة.
- هاؤم اقرءوا كتابيه: خذوا اقرءوا كتابي فرحاً بما فيه.
- قطوفها دانية: ثمار الجنة قريبة سهلة التناول.
- غسلين: صديد أهل النار وقيحهم.
- الوتين: عرق متصل بالقلب.

المضمون الإجمالي

تثبت السورة أن يوم القيامة حق واقع، وتذكر مصير الأمم التي كذبت به: أهلك الله ثمود بالصيحة، وعاداً بالريح الشديدة، وفرعون ومن قبله بأخذة شديدة. ثم تصف أهوال القيامة: النفخ في الصور، ودك الأرض والجبال، وانشقاق السماء، وعرض الناس على الله لا تخفى منهم خافية. فمن أوتي كتابه بيمينه فرح وقال: هاؤم اقرءوا كتابيه، فهو في عيشة راضية في جنة عالية. ومن أوتي كتابه بشماله تمنى أنه لم يؤت كتابه، فيؤمر به إلى الجحيم جزاء كفره وعدم إطعامه المسكين. وتختم السورة بتأكيد أن القرآن تنزيل من رب العالمين، وتذكرة للمتقين، وأنه لحق اليقين.

القاعدة التجويدية: ترقيق الراء وتفخيمها —

نرقّق الراء إذا كانت مكسورة، مثل «بَاقِيَةٍ» في قوله تعالى «فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ». ونفخّم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، مثل «الْقَارِعَةِ» في قوله تعالى «كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ».

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — سبب التسمية —
لماذا سميت السورة بالحاقة؟

الجواب: لأنها افتتحت بقوله تعالى «الحاقة»، والحاقة اسم من أسماء يوم القيامة.

مثال 2 — إكمال الآيات —
أكمل قوله تعالى: «فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِـ...».
الجواب: بِالطَّاغِيَةِ.

مثال 3 — شرح مفردة —
ما معنى «حُسُوماً» في قوله تعالى «سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً»؟
الجواب: متتابعة لا تنقطع.

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- أتلو الآيات 1-8 تلاوة صحيحة مع زميلي، وأراعي ترقيق الراء في «بَاقِيَةٍ».
- اذكر أمتين كذبتا بيوم القيامة وكيف أهلكهما الله — الجواب: ثمود أهلكت بالطاغية، وعاد أهلكت بريح صرصر عاتية.
- ما الذي يحدث يوم القيامة عند النفخ في الصور؟ — الجواب: تقع الواقعة، وتنشق السماء، وتدك الأرض والجبال دكة واحدة، ويعرض الناس على الله.
- لماذا يتمنى من أوتي كتابه بشماله أنه لم يؤت كتابه؟ — الجواب: لأنه رأى فيه أعماله السيئة وعلم مصيره إلى الجحيم.

أجب شفوياً: ما الحاقة؟ ولماذا سميت السورة بها؟ ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — إكمال الآيات
أكمل قوله تعالى: «الْحَاقَّةُ (1) مَا الْحَاقَّةُ (2) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (3) كَذَّبَتْ ... بِالْقَارِعَةِ (4)».

حل التمرين 1
«كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ».

التمرين 2 — صحيح أم خطأ
ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) سورة الحاقة سورة مدنية. ب) عدد آيات سورة الحاقة 52 آية. ج) الحاقة من أسماء يوم القيامة.

حل التمرين 2

أ) (✗) سورة الحاقة سورة مكية.

ب) (✗) عدد آياتها 52 آية.

ج) (✗) الحاقة من أسماء يوم القيامة.

التمرين 3 — شرح المفردات

اشرح المفردات التالية: الطاغية، حسوما، صرعى، الغسلين.

حل التمرين 3

الطاغية: الصيحة الشديدة.

حسوما: متتابعة لا تنقطع.

صرعى: موتى ساقطون على الأرض.

الغسلين: صديد أهل النار وقيحهم.

التمرين 4 — الفهم والاستفادة

قارن بين مصير من أوتي كتابه بيمينه ومصير من أوتي كتابه بشماله كما ورد في السورة، ثم اذكر عملاً واحداً يعينك على أن تكون من أهل اليمين.

حل التمرين 4

من أوتي كتابه بيمينه: في عيشة راضية في جنة عالية، قطوفها دانية.

ومن أوتي كتابه بشماله: يؤمر به إلى الجحيم، وطعامه من غسلين.

من الأعمال المعينة: الإيمان بالله، والصلاة، وإطعام المسكين، والعمل الصالح.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تتلو سورة الحاقة تلاوة صحيحة.
- تذكر سبب تسمية السورة وعدد آياتها ومحاورها.
- تشرح مفردات السورة وتستخلص مضمونها.
- تفرق بين مصير أهل اليمين وأهل الشمال يوم القيامة.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- سورة الحاقة سورة مكية، عدد آياتها 52 آية، والحاقة اسم من أسماء يوم القيامة.
- كذبت ثمود وعاد بالقارعة: فأهلكت ثمود بالطاغية، وعاد بريح صرصر عاتية.
- يوم القيامة: ينفخ في الصور، وتدك الأرض والجبال، ويعرض الناس على الله لا تخفى منهم خافية.
- من أوتي كتابه بيمينه فهو في عيشة راضية في جنة عالية، ومن أوتي كتابه بشماله فمصيره الجحيم.
- القرآن تنزيل من رب العالمين، وتذكرة للمتقين، وأنه لحق اليقين.
- نرقق الراء المكسورة مثل «باقية»، ونفخم الراء المفتوحة والمضمومة مثل «القارعة».

المصادر: كتاب التلميذ «في رحاب التربية الإسلامية» — السنة الخامسة ابتدائي (الدرس 25: سورة الحاقة؛ رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) «في رحاب التربية الإسلامية» — المستوى الخامس؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى الخامس. نص الآيات من المصحف الشريف. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.